

تقدير الفقر في العراق في ظل تداعيات الازمة المركبة

كورونا وانخفاض اسعار النفط

أ.د. حسن لطيف كاظم الزبيدي (جامعة الكوفة)

د. زياد طارق حسين الربيعي (الجهاز المركزي للإحصاء)

د. زينة أكرم عبد اللطيف النداوي (الجهاز المركزي للإحصاء)

المقدمة والخالصة

بعد عقد من الجهود الحثيثة والمتواصلة محلية كانت أم دولية للحد من مشكلة الفقر في العراق، جاءت صدمة مركبة ومفاجئة وغير متوقعة ضربت الاقتصاد العراقي، واثرت بشكل كبير في مستويات الدخل والاستهلاك فيه، بل أنها يتوقع أن تؤثر في نوعية بعض السلع المستهلكة، فقد أدت تلك الصدمة إلى آثار سلبية غير مسبوقه على مستويات الفقر في العراق، والتي قد ينتج عنها اضطراب اقتصادي، اجتماعي، سياسي وأمني، لذا كان لزاماً على الباحثين والاكاديميين الاهتمام بهذا الموضوع المهم لتقدير حجم الفقر، بعد تلك الاحداث الاخيرة لإيصال صورة واضحة إلى متخذي القرارات وراسمي السياسات، يتمكنون من خلالها معالجة تلك المشكلة أو التقليل من آثارها السلبية .

تمحور البحث حول تساؤل أساس مفاده "ما هو أثر الصدمة المركبة الناتجة عن انخفاض أسعار النفط وتوقف النشاط الاقتصادي بسبب إجراءات مواجهة انتشار جائحة كورونا في الفقر في العراق؟". وللإجابة عن هذا التساؤل فإنه لا بد من تصور تقدير رقمي لهذا الأثر، عبر ثلاث سيناريوها تكشف التداعيات المحتملة لهذه الازمة.